وعلوت ذروة منبري اروي الحديث وافتري وفعلت فعل البحتري
وجحدت بيعة حيدر وعدلت عنه الى عمر
وجعلته قطب الرحى ولحيت فيه من لحى ان مفسدا او مصلحا
واذا جرى ذكر الصحابة بين قوم واشتهر
نزهتهم عن كل غي والحق لا يخفى علي واذا هم اختصموا الذي
قلت المقدم شيخ تيم ثم صاحبه عمر
حفظ النبي المرسلا في آله لما خلا وكذاك وهو اخو العلا
ما سل قط ظبا على آل النبي ولا شهر
اودى وما اختار العدول عن مركب حول الذلول ومضى وما اذى الرسول
كلا ولا صد البتول عن التراث ولا زجر
ادى اليها كلما ترك النبي وسلما وحنى عليها منعما
واثابها الحسنى وما شق الكتاب ولا بقر
واقول ان ابن الوليد ما كان جبارا عنيد بل ناسكا برا رشيد
وبكيت عثمان الشهيد بكاء نسوان الحضر
ونشرت من حسناته جملا برغم عداته وذكرت كثر صلاته
وشرحت حسن صلاته في جنح ليل معتكر
وعدلت عن ذكر القصص ما زاد منها او نقص وندبت من شرب الغصص
وقرأت من اوراق مصحفه البراءة والزمر
وسلوت اطفال الحسين التاركين لكل حي قلبا كواه الحزن كي
ورثيت طلحة والزبير بكل شعر مبتكر
ولعنت من لهما وخز بالسمهرية وارتجز واعز من لهما اعز
وازور قبرهما وان جرمن لحاني او زجر
واقول ان الناكثين جميعهم والقاسطين عاشوا وماتوا مسلمين
واقول ام المؤمنين عقوقها احدى الكبر
لما دعاها داعي الاسا بالرجال وللنسا من للقتيل وما اسا
ركبت على جمل وسارت من بنيها في زمر
تطوي الفيافي كل طي كالسهم لم يعلق بشي تركته لعمرك كل حي

وانت

مخطوطات جامعة الرياض

وانت لتصلح بين جيشي المسلمين على غرر
لكنه جاء الاجل من ناكثين على الجمل فدعى النزال وجيهل
فاتى ابو حسن وسل حسامه وسطى وكر
عجلان يختطف العدى بالمشرفي وما اعتدى تالله من نصر الهدى
واذاق اخوته الردى وبعير امهم عقر
وانصاع لا متلهفا كلا ولا متاسفا خطب يذوب له الصفا
ماذا عليه لو عفا او عف عنهم اذ قدر
واقول ان كلا مكر فيمن مضى وخفى مكر شرك نفا اسلام مكر
واقول ان اما بكر ولى بصفين وفر
داري عليا ضيعا وتر الشهيد وما سعى في الذب عنه اصبعا
هذا ولم يغدر معاوية ولا عمرو مكر
حاشا لعمرو ان يقال لحليف مكر او شقا بل فارس مر اللقا
بطل بسوءته يقاتل لا بصارمه الذكر
ورضيت من قرب الروافض بالقطيعة والنوى وعدلت عنهم بالتقوى
وجنيت من رطب النواصب ما تثمر واختمر
واقول ان الناكثين جميعهم والقاسطين سلكوا سبيل التائبين
واقول ذنب الخارجين على علي مغتفر
والمرتضى بنزالهم لم يحتفل وجدالهم درسوا وسل عن حالهم
لا ثائر لقتالهم في النهروان ولا اثر
لما راوا صنو الرسول جب العروة من الاصول عدلوا وما اختاروا العدول
والاشعري بما يؤول اليه امرهما شعر
فهو الحازم لما دري ان الكثير من الورى يابون فيهم حيدرا
قال انصبوا لي منبرا فانا البري من الخطر
والقى يد بعلي العصا ينفي الحكومة مخلصا فمن اطاع ومن عصى
فعلي وقال خلعت صاحبكم واوجز واختصر
واقول ما قتل الظما سبط النبي ولا حمى عمر بن سعد لا عنه ما
واقول ان يزيد ما شرب الخمور وما فجر

Copyright © King Saud University